

# مركزيات الإصلاح ٥٠ | صناعة الحَمَلَة والمصلحين | أحمد السيد

أحمد السيد

نستعين بالله ونستفتح هذا اللقاء الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا اه اخواني الكرام اخواتي الكريمات نحن في اه سلسلة مستمرة وهذه السلسلة آآ يعني آآ هي سلسلة ارجو ان شاء الله ان تكون - [00:00:00](#) من مركزيات السلاسل الاصلاحية وهي متممة يعني لهذا الكتاب اللي هو بصرة المصلح ولمادة بصرة المصلح اه وحقيقة يعني مثل هذي الموضوعات احيانا تصلح ان تكون لطلاب العلم الواعيين اه ولو كانت في بداية البرامج واذا يعني لم تكن هذه الصفة متوفرة في طلاب العلم فليس هذا هو افضل ما يقدم في البدايات - [00:00:25](#) لكن الطالب العلم الواعي مثل هذه السلاسل او مثل هذه الموضوعات تفتح له افق وترسم له اطار وخلال هذا الاطار يستطيع ان يضع القوالب لانه هناك نقطة مهمة دعوني اخبركم بها وهي - [00:00:54](#) آآ يعني دعوني اطرحها على شكل سؤال. الا يلفت انتباهكم في الساحة بشكل عام انه هناك شرائح من طلاب العلم يتلقون نفس المعلومات او يشتركون مع بعضهم فيما لا يقل عن ثمانين في المئة - [00:01:07](#) من المعلومات الشرعية ثم يصدرن مصادر شتى يعني يخرجون باختلافات احيانا متناقضة جدا بمعنى انك تجد انه هو تكون في العقيدة المواد اللي درسها في العقيدة نفس اللي درسها الاخر - [00:01:23](#) وفي الفقه نفسه اللي دراسة الاخر. في الحديث نفس اللي دراسة الاخر وهكذا في التفسير وهكذا في اللغة العربية. وكلهم يحبوا ابن القيم وكلهم يقرأوا في طيب ليش نخرج باختلافات احيانا تصل الى حد التناقض والتناحر - [00:01:38](#) ويعني خلنا نقول انه الانسان خلاص يجد احيانا البعض مشروع عمره في انه هذا الطرف الاخر اللي هو تلقى ثمانين في المئة من نفس اللي انت تلقيته اصلا ليش تحدث - [00:01:54](#) مثل هذي الاختلافات المنهجية انا ما اتكلم عن الاختلافات الشخصية الاعترافات الشخصية مفهومة يعني احيانا امراض قلوب اهواء احيانا اختلاف وجهات نظر عدم مراعاة فقه الخلاف كذا مفهوم ما اتكلم - [00:02:07](#) معناها الان ممتاز انا اتكلم عن اختلاف المناهج. لماذا ولا اتكلم عن اختلاف المناهج اللي هو اختلاف تنوع جيد وانما اتكلم عن اختلاف مناهج الذي يصل الى حد التضاد او في كثير من الموضوعات يصل الى حد التضاد - [00:02:22](#) مع ان التكوين من حيث افراد المعلومات نفسه او كثير منه متطابق فلماذا يحصل هذا الاختلاف والتناحر والاختلاف والتضاد والارضية مشتركة سؤال مفتوح لماذا قسوة اختلاف استيعاب الناس. طيب ماشي هذا في الافراد - [00:02:39](#) انا اتكلم في اتجاهات يعني عندك مدرسة معينة خيلنا نذكر مثال جيد عندك مثلا عنوان كبير مثلا المدارس السلفية جيد فيها مدارس وفي داخلها اتجاهات احيانا تصل الى حدة التضاد - [00:03:09](#) مع انه في المكونات العلمية هي تأخذ نفس المكونات جيد وهذا ليس خاصا هنا في يوجد في في اكثر من اتجاه اخر ربما ها الاختلاف في تصنيف المركزيات. يا سلام - [00:03:28](#) يا سلام هذي اضاءة جميلة اختلاف الاهداف رائع جدا اختلاف الاهداف اللي ايش وضح ايه جميل طيب انا احب اني اضعها في كلمة واحدة وهذه الكلمة مكونة من من عدة مكونات اللي هي اختلاف الاطار - [00:03:48](#) اختلاف الاطار الذي من خلاله يواجه الانسان المعلومات التي اخذها في اطار هذا الاطار مكون من عدة امور واحد منها مثل ما تفضلتوا المركزيات ما المركزيات التي تلقاها؟ ما اتكلم عن المعلومات المعلومات تلقوا اغلب المعلومات - [00:04:12](#)

لكن ايش المركزيات في هذه المعلومات التي نشأ عليها او نشأ عليها؟ يعني هذا الاتجاه او هذا التيار او هذا الوجهة ايش مركزية ذاتها جيد طيب نفس الشيء اللي قلت اهداف - [00:04:31](#)

لكن خل نقول الغايات والمقاصد ايش الغايات والمقاصد اللي يربى عليها ابناء هذا التوجه او ابناء هذي المجموعة وايا كان ايش ايش وين تبي تروح؟ لانه رسم الهدف والغاية ورسم المركزيات يصنع اطارا للمعلومات الجزئية التي يتلقاها الانسان - [00:04:45](#)

يصنع اطارا جزئيا للمعلومات التي يتلقاها الانسان وهذا بالمناسبة ليس خاصا بجماعات واتجاهات واختلافات. ترى هذا حتى في النظرة الى القرآن الله سبحانه وتعالى قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:05:06](#)

ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك - [00:05:26](#)

حجاب وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه الى اخره فالقرآن نفسه وهو القرآن وهو بيان وفصيح وكل شيء وهو كلام رب العالمين ومع ذلك من خلال هذا القرآن - [00:05:42](#)

تختلف المواقف هناك من اذا سمع آيات الله يخشع ويخضع ويخبت ويخاف الآخرة ويرجو رحمة ربه. وهناك من اذا سمع القرآن استهزأ وكفر و زاد ضلالا وفجورا وو الى اخره - [00:05:57](#)

ليش طيب ماشي ممكن تقول هذا بس اصلا في فرق في في انه هو ما تلقى القرآن طب خلاص ناخذ اللي تلقوا القرآن الخوارج في وقت الصحابة تلقوا القرآن وكانوا يعظمون القرآن وكانوا بالعكس يرون ان القرآن هو المركزية الكبرى التي يجب ان يؤسس عليها الفكر. ولذلك كان عندهم موقف سلبي من السنة - [00:06:17](#)

ليس السنة كلها ولكن عندهم موقف سلبي من بعض السنة جيد طيب الصحابة الذين قاتلهم الخوارج كان القرآن عندهم مركزيا والخوارج الذين قاتلوا الصحابة كان القرآن عندهم مركزيا هذي هذا يؤدينا الى نتيجة وهي ان وجود المصدر الصحيح ووجود المعلومات التي يتكون عليها الانسان لا يؤدي بالضرورة الى ان - [00:06:40](#)

ستصل الى النتيجة الصحيحة وانما هذه بداية من حيث المرجعية بس في مكملات واشياء اثناء الطريق يجب ان تكون يكون الانسان يعني خلنا نقول مصاحبا اياها حتى يصل الى نتيجة صحيحة - [00:07:06](#)

فيها اشياء قلبية وفيها اشياء معرفية وفيها اشياء الى اخره جيد طيب احنا ما بدينا بموضوع اليوم انا جالس اعلق على عنوان السلسلة اللي هي مركزيات الاصلاح ليش؟ حتى اقول انه مثل موضوعات مركزيات الاصلاح - [00:07:23](#)

هي واحدة من الاشياء اللي تكون الاطار اللي ارجو ان يكون اطارا صحيحا يفيد الانسان طالب العلم او الداعية او الذي يريد ان يكون مصلحا في المستقبل ان يوظف معلوماته الشرعية بشكل صحيح - [00:07:38](#)

فاذا وضحت المركزيات بالنسبة للانسان واتضحت الغايات فان هذا يصنع اطارا منهجيا للانسان بحيث انه المعلومات التي اتت توجه بشكل صحيح بشكل صحيح من حيث الوجهة العامة. بعدين حتى توجه بشكل صحيح من حيث المعاني التفصيلية. ايش يحتاج - [00:07:54](#)

عيد الان مركزيات الاصلاح والغايات والاهداف تفيد في توجيه الوجهة العامة بالنسبة لطالب العلم بحيث انه المعلومات بشكل عام تسير في وجه صحيحة حلو طيب هذا لا يقتضي انه اذا اخذ الانسان او طالب العلم هذه المعلومات وهذه الامور التي تكون الاطار انه ستكون - [00:08:19](#)

آ لا انه ستكون الجزئيات الجزئيات المعلومات سيفهمها بشكل صحيح. هناك ايش يحتاج لكي يفهم الجزئيات بشكل صحيح ايش يحتاج عمل يحتاج الى ادوات معرفية خاصة علمية خاصة متعلقة بالفهم والاستدلال والاستنباط وما الى ذلك - [00:08:42](#)

واضح الفكرة فنحن نحتاج خلاصة الكلام. خلاصة الكلام نحن نحتاج الى ثلاثة امور نحتاج الى ثلاثة امور لكي توجه معلوماتنا الشرعية التي نتلقاها بشكل صحيح الامر الاول وهو متعلق بالتوجيه العام وهو صناعة الاطار الاصلاحية الصحيح الذي يوضح الغايات التي يريد ان يصل اليها - [00:09:04](#)

ايها الانسان والمركزيات التي ينطلق منها واضح؟ هذا واحد تئين امتلاك الادوات المعرفية الصحيحة التي تؤدي الى تفسير النصوص بشكل صحيح. وتلقي جزئيات النصوص بشكل صحيح. وهذا مجاله العلوم الشرعية المعروفة - [00:09:32](#)

ثلاثة الاستعداد القلبي والهداية الالهية بمعنى انه حتى هذان حتى هذين الامرين لا يكفيان للوصول الى اه النتائج الصحيحة بل لابد من الهداية والاستعداد القلبي وو والى اخره. اي ثلاثة امور مهمة جدا. هذي المادة - [00:09:51](#)

مو الكتاب المادة مركزيات الاصلاح اللي احنا فيها اللي هو هذا اللقاء كم فيها خامس هذي المادة اللي هي مركزيات الاصلاح ترجع الى اي شيه من الثلاثة هذي الى الاول. ترجع الى الاول - [00:10:12](#)

مركزيات الاصلاح ترجع الى الاول صح ولا لا يا مهند ارجع الى الاول تمام مادة مواد التزكية وما التزكية ترجع الى الثالث بس ابوة بعدين اصول الفقه والحديث والامور الشرعية التفصيلية وفهم منهج منهجيات العلماء هذا يرجع الى ايش؟ ثاني - [00:10:30](#)

فاذا جمعت الامور الثلاثة مع بعضها باذن الله تكون قد صممت الاطار بشكل صحيح بحيث انه عندك ضمانات باذن الله تعالى من انك ما راح تدخل في الوجيهات المختلفة لانه احنا يا جماعة في مرحلة - [00:10:53](#)

مرحلة واضح انه الحمد لله مع كل الفساد اللي فيها فيها انطلاقات وهذه الانطلاقات ليست متفقة واختلافه ليس اختلاف تنوع فقط احيانا الاختلاف تضاد. ولذلك يقع الانسان في اشكال احيانا تأتيك شاب كويس صالح ونيته خير ويدخل في - [00:11:11](#)

باطلة بالعاطفة راح بالكذا الى اخره راح في وجهه باطلة. هذي الامور الثلاثة اذا استوعبت بشكل جيد باذن الله تعالى هي صمام امان كبير للانطلاق بشكل صحيح. تأكد من المركزيات والغايات والاهداف المرادة من الطريق - [00:11:30](#)

ليست الاهداف الشخصية المتعلقة بك كمصير مدري ايش ولا حتى في الاهداف الشرعية بصير لا لا اتكلم عن اهداف الطريق اهداف هذا هذا الدين غايات التي ينبغي ان يصل اليها الانسان من خلال العلم - [00:11:48](#)

تمام الامور واضحة طيب اخذنا اول شيه مركزية ايش؟ مرجعية الوحي. قلنا انه المراد فيها او يدخل فيها امران. الامر الاول التثبيت والتفعيل والمركزية الثانية التي اخذناها مركزة المركزيات والثالثة؟ مركزية التزكية والرابعة؟ مركزية العمل. هذي الان امور اربعة - [00:12:03](#)

هي من اهم الامور التي تدخل في الامر الاول اللي تكلمنا عنه واللي هو الاطار العام المنهجي. هذي الامور الاربعة هذي الامور الاربعة وامثالها فائدتها ليست سريعة جدا لا تظهر - [00:12:35](#)

بنفس اللحظة انت ممكن تستوعب المادة وكذا وتنبسط منها بس ترى فائدتها الحقيقية ليست الان فائدتها الحقيقية اثناء الطريق اثناء الطريق وبعض الناس ما يحب هذا بعض الناس يحب الشئ اللي يعطيه الفائدة اللي الان بسرعة - [00:12:51](#)

فلذلك تجد الناس تقول لك يعني تبغى الاسئلة الجاهزة ايش حكم هذا؟ ايش رأيك في فلان؟ ايش رأيك في الاتجاه هذا؟ ايش رأيك ايش الموقف من الجماعة هذي؟ ايش الموقف من كذا؟ طيب الحين ايش - [00:13:09](#)

هذول طب ايش نسوي؟ طب ايش المفروض احنا؟ فهمتوا الفكرة؟ الناس تبغى الاسئلة الجاهزة اللي فيها اجابات مباشرة وسريعة جيد واحيانا يحس الانسان الله الحمد لله خلاص يعني انتهت مشكلاتي في الحياة لانه انا عندي اربع اسئلة وجاوبني عنها الحمد لله رب العالمين. ممتاز - [00:13:19](#)

هذا شعور تخديري زائف مؤقت جدا انت ما يمديك تكمل شوية في الطريق الا راح تجيك اسئلة ثانية والاسئلة الثانية هذي متصلة بالاسئلة الاولى ترى بس انت منت داري جيد - [00:13:36](#)

ايش اللي راح يصير؟ راح تتلعثم او تتعثر وتقف وتبحث عن من يجيبك والا ستقف او ستسير سيرا كدرا او سيرا غير مستقيم جيد انا بالنسبة لي ما احب هذي الطريقة اللي هي السريعة مع اهمية الاجابة احيانا ممكن الواحد انا احب الطريقة اللي فيها تأسيس - [00:13:53](#)

واعطاء قواعد ومنهجيات بحيث انه انت في اثناء الطريق تقدر تنزل على ما يستجد من المشكلات. هذي الفائدة تظهر مع طول الطريق ولا تظهر مع الخطوات الاولى. جيد طيب المركزية الخامسة اللي سنتحدث عنها اليوم - [00:14:14](#)

هي مركزية آآ صناعة الحملة او ايجاد الحملة حملة الدين او يمكن ان تقول الدين لا يقوم الا بحملته وفكرة هذه المركزية ونحن نتكلم عن مركزيات الاصلاح فكرة هذه المركزية هي - [00:14:33](#)

ان عينك حين تبحث في هذا الواقع عن محطة كبرى من محطات الاصلاح التي يمكن ان تؤثر في واقع المسلمين ابحت عما شئت قرر ما شئت تختلف وجهات النظر ما في اشكال لكن - [00:14:59](#)

اياك ان تخطئ عينك هذه المركزية وهي ان الدين لا يقوم الا بحملته وبالتالي وبالتالي وهذي قاعدة عامة في اي مرحلة تاريخية من مراحل المسلمين حتى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام باسمه العام الذي يجمع الانبياء - [00:15:17](#)

في اي مرحلة تاريخية اذا ظننت ان دين الله يمكن ان يقام بغير الحملة الحقيقيين القائمين بدين الله فانت واهم واذا بحثت عن اي حل للواقع الموجود ها دون ان تصنع او دون ان يكون هناك حملة للدين في الواقع - [00:15:38](#)

فاعلم انك واهم فاعلم انك واهم ليس ليش يا جماعة الانبياء بهذا الدليل الا طيب طيب ماشي قبل ما نقول ليش ايش في صورة مخالفة لهذي الفكرة في الواقع موجودة في واقعنا فعلا - [00:16:02](#)

لا صورة فهم خاطئ للاصلاح موجود في واقعنا نراه حولنا فسيأتي بنا عمل اصلاح النفس. طيب تعليم يسار ايوه مثلا مثال على فكرة سائدة فيها وهم اصلاحي ماشي بس هذا في الاخير متعلق بالحملة يعني الحملة راح يجوا - [00:16:25](#)

فاهم ايه الاخلاق طيب طيب احيانا احيانا يظن بعض بعض الناس الطبيعيين يظنوا انه احنا بايجادنا للكوار في ابواب العلوم الطبيعية والانسانية يمكن ان نصلح حال المسلمين فقط يعني احنا وهذا واقع المسلمين عندنا مشايخ كثير عندنا طلاب العلم ما استفدنا شي يلا ايش ايش احنا اصلا ضعفاء ايش الفكرة؟ تطوير اقتصادي كوار في العلوم الطبيعية - [00:16:53](#)

والعلوم الانسانية الى اخره وبعدين راح تصير نهضة للاسلام. المسلمين الفكرة بهذه الحدود فقط غلط ليس الغلط في انا لا في اننا نحتاج كوار في هذه الاتجاهات هذا ليس غلط - [00:17:29](#)

يعني طبيعي جدا انه انه في احتياج حقيقي لمختلف التخصصات هذي فكرة اظن ما في احد ينازع فيها اصلا جيد هذي محل اتفاق محل الاختلاف وين؟ محل الاختلاف لما تظن انه نهضة الدين ستكون بهؤلاء فقط - [00:17:48](#)

وانه هذا هو اللي ناقص وانه هذا الاصلاح اللي ممكن اصلا يحدث الفارق هذا اذا قصدك اصلاح لدولة معينة باعتبار كونها دولة حديثة اقول لك ممكن يعني تبي تسوي نهضة لدولة معينة لا باعتبار انها نهضة الدين وانما باعتبار نهضة دولة معينة باعتبار قواميس وقوانين الدول - [00:18:04](#)

فاقول لك تمام ممكن جيد ولا باعتبار قومية معينة ولا كذا لكن اذا كنا نتكلم عن دين الاسلام ونهضة هذا الدين وعلو كلمته فلا يمكن ابدأ ان ينهض ولا ان يقوم اذا لم يكن لهم له حملة - [00:18:29](#)

ربانيون يحملون رايته مستحيل ولذلك من مركزيات الاصلاح الكبرى ايجاد الحملة لهذا الدين ولما نقول حملها نتكلم عن صفات معينة. اليس كذلك لانه حمل ويحمل هذا الدين لا يحمل هذا الدين الا اذا كان عنده صفات معينة وبالتالي التركيز على صفات المصلحين - [00:18:52](#)

وايجادها في الواقع في من يحمل هذا الدين هذه هي فكرة هذه المركزية التي ساتحدث عنها اليوم واضحة الامور طيب آآ في مواضع اخرى في اكثر من موضع غير موضع الدرس هذا تحدثت عن - [00:19:20](#)

بشكل مفصل عن الادلة التي تدل على ان صناعة الحملة وايجاد الحملة هو امر مركزي في دين الله سبحانه وتعالى في اي سياق حدثت بشكل مفصل حتى في هذا الكتاب وصلت المصلح - [00:19:41](#)

بمادة بصلة المصلح المرئية وربما في غيرها تحدثت عن هذه القضية كثيرا ولذلك لن يكون الحديث الان تفصيليا عن المستندات التي تدل على هذا المعنى وان كنت ممكن ساشير اليها بشكل سريع. لكن من اراد المستندات يراجع مادة بصره المصلح. جيد. هذا مهم جدا - [00:19:56](#)

احنا زي ما تعودنا ترى في مركزيات الاصلاح يعني ليست الفكرة التفصيل في الموضوع في ذاته بقدر ما هو تسليط الضوء عليه على

انه مركزي وكيف نتعامل معه واضح طيب - [00:20:18](#)

آآ العنوان الاساسي الذي ساتحدث عنه تحت عنوان مركزيات الاصلاح لكن فقط ساعرج سريعا على بعض المستندات الشرعية على اهمية ايجاد الحملة العنوان الاساسي هو كيف او ما هي القضايا التي ينبغي ان نركز عليها في سياق ايجاد الحملة؟ صناعة المصلحين - [00:20:34](#)

لكن قبل ذلك سامر مرورا سريعا على بعض المستندات بشكل مختصر قلت التوسع موجود في الكتاب آآ يلفت انتباهي دائما قول زكريا عليه السلام واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا - [00:20:57](#)  
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضية ابن كثير رحمه الله تعالى يقول ايش يعني هو زكريا ايش خاف بالظبط واني خفت الموالي من ورائي ايش - [00:21:14](#)  
قال ابن كثير وجه خوفه انه خشي ان يتصرفوا من بعده في الناس تصرفا سيئا فسأل الله ولدا يكون نبيا من بعده ليسوسهم بنبوته وما يوحي اليه فاجيب في ذلك - [00:21:34](#)  
لا انه خشي من وراثتهم له ما له فان النبي اعظم منزلة واجل قدرا او اجل قدرا من آآ اي من ان يشفق على ماله الى ما هذا حده الى اخره - [00:21:56](#)

جيد قال يرثني ويرثه من ال يعقوب كما قال تعالى وورث سليمان داود اي في النبوة الى اخره طيب الان الفكرة وين؟ الفكرة انه زكريا عليه السلام كان يفكر في المستقبل - [00:22:12](#)  
لما كبرت سنه وكان قائما بدين الله فكر فيما في من بعده واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني. فيرث من ال يعقوب. خاف زكريا عليه السلام - [00:22:31](#)  
ان البقية الموجودين في ذلك الحال ليسوا اهلا لهذا الحمل. وهذا يدل على ان المصلح وان كان نبيا الا انه ليس بالضرورة ان يكون هناك من يحمل رسالته حملا حقيقيا - [00:22:49](#)

من الناس قد يتعب النبي ويبلغ ويحاول يؤمن به جماعة لكن قد لا يكونون على قدر المسؤولية الكافية لحماية الدين والقيام به يوجد يوجد من هذا ويوجد من هذا يعني يوجد انبياء رزقهم الله بحملة يكونون معهم يدافعون عن الدين كما قال سبحانه وتعالى وكأين من نبي - [00:23:12](#)

وهذا للتكثير وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير ثم وصفهم الله باوصاف عجيبة جدا قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين - [00:23:38](#)  
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين. ثواب الدنيا هو النصر - [00:23:58](#)  
طيب لاحظوا زكريا عليه السلام رأى حالة ضعف في اتباعه ولانه يفكر في المستقبل ويعلم ان هذا الدين لا يمكن ان يحمى ولا ان يقام به الا بحملة حقيقيين مباشرة قال يا ربي ايش؟ هب لي من لدنك - [00:24:14](#)

وليا يرثني يقوم مقامي الذي قمت به في سياسة الناس بالدين ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيع رزقه الله بيحيى ثم احنا قلنا قبل شوي نحتاج نعرف صفات الحملة صح - [00:24:35](#)  
دائما في القرآن اقرأ عن الايات التي تسلط الضوء على اهمية وجود الحملة ستجد في كثير منها ايش ذكر صفاتهم واضحة يا احمد ولا اعيدها واضح يا عبد الرحمن مفهوم صح - [00:24:51](#)

تمام قلب في القرآن الايات التي تجد فيها تسليط الضوء على اهمية وجود الحملة كثير من هذه الايات ستجد فيها ايش ذكر لصفاتهم او لما يتعلق بصناعتهم او لشي مرتبط بالحدود التي ينبغي ان يكونوا عليها. يعني لا الايات ليس فقط - [00:25:12](#)  
تحدث عن اهمية وجود المصلحين والحملة وانما ستجد فيها اشارة لبعض صفاتهم طب في هذه الايات المتعلقة بزكريا ايش في شيء متعلق بصناعة الحملة او صفاتهم او شيء كمل لا غير - [00:25:33](#)

يا سلام هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب رزقه الله بيحيى الذي سيرته طيب اول شيه موجه ليحيى مذكور في هذه الايات هو شيه اساسي في - [00:25:51](#)

صناعة الحملة والمصلحين وهو اول مركزية من مركزيات الاصلاح اللي تكلمنا عنها في هذه السلسلة ايش اول امر ليحيى خذ الكتاب بقوة هذي اول شي هذا الاساس اصلا ما في. حمل للدين لازم - [00:26:07](#)

وحي مصدر مرجع ينطلقون منه ويتشبهون به يا يحيى خذ الكتاب بقوة ولذلك تقول لي مصلح يبي ينصر الاسلام ما ادري ايش ما عنده انطلاق حقيقي من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة وتحكيم لهذي المرجعية - [00:26:26](#)

في نفسه في منطلقاته في معاييره روح طريق ثاني لكن هذا لا يا يحيى خذ الكتاب بقوة. ولذلك هنا عندك معلم من المعالم الاساسية. اي صناعة للمصلحين والحملة يجب ان يكون القرآن فيها مركزيا - [00:26:46](#)

ولما نقول القرآن فيها مركزيين فليس المقصود مجرد الحفظ بما هو كما هو معلوم وخذ الكتاب بقوة فيها دلالة على التمسك والاستمسك والى اخره هذي الوصية لا تقتصر على بداية الطريق وانما هذي الوصية يجب ان تكون على طول الطريق - [00:27:12](#)

دائما وانت اثناء الطريق تحتاج من يذكرك ويقول لك خذ الكتاب بقوة. خذ الكتاب بقوة ايش الدليل خذ الكتاب خذ الكتاب بقوة خذ الكتاب والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - [00:27:34](#)

انت مين احسنت تمام هذا في اهمية التمسك بالكتاب بس انا في ايات تدل على التوصية انه يوصل الانسان حتى وهو اثناء الطريق جيد وصية يعقوب لابنائه وان كانت هذه في اساس العبودية سنتكلم عن الكتاب تحديدا - [00:28:00](#)

استمسك بالذي اوحى اليك جميل احسنتم طيب في كمان لسا في اية في بالي ما جبتها عشان كذا الى الان ما قلت تمام صح سلام عليك فما جات ايوه صح صح ايش - [00:28:25](#)

احسنت هذه هي اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وفي اية اوضح منها اوضح منها في نفس ايوا فخذها بقوة ايش في بداية الاية فخذها بقوة - [00:28:41](#)

وكتبتنا له في الالواح من كل شيه موعظة وتفصيلا لكل شيه فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها شوف هذا اثناء الطريق واثناء الطريق ايضا لبني اسرائيل خذوا ما اتيناكم بقوة - [00:29:04](#)

واذكروا ما فيه اذا لاحظ الان هذا الدليل فيه الامرين فيه اهمية ايجاد الحملة وانه قضية مركزية جدا في حماية الدين والقيام به وفيه تسليط على بعض الصفات التي يجب ان تكون في هؤلاء الحملة. جيد - [00:29:24](#)

لذلك احنا صرنا دمجنا الان الموضوعين مع بعض احنا قلت لكم الموضوع الاساسي ايش فيه بعض الامور اللي تراعى في هذي الصناعة خلينا عشان احنا جالسين نستعرض الايات خلينا نسجل - [00:29:42](#)

هناك عنوان هناك وين يعني هناك لا مو صفات اللي هو ايه لا لا المستندات هي اللي جالسة نتكلم عنها هناك اللي هي ما الامور التي يجب ان تراعى في صناعة الحملة والمصلحين قلت لكم هذا العنوان الاساسي - [00:29:54](#)

بكلمكم عنه صح ولا لا طيب العنوان ما هي الامور التي ينبغي ان تراعى في صناعة الحملة والمصلحين الامر الاول هو مراعاة او اهمية النظر الى صفات المصلحين التي ذكرها الله في كتابه - [00:30:13](#)

وتنشئة هذا يعني خلنا نقول هذا هؤلاء الشباب او هؤلاء الجيل او ايا كان ممن يصنعوا ليكونوا حملة على ضوء هذه الصفات التي ذكرها الله او في القرآن على انها صفات الحمل وصفات المصلحين واضح - [00:30:34](#)

وهذي النقطة هي الخلاصة يعني هي اهم شيه يعني الموضوع اليوم كله مركزية صناعة الحملة وان الدين لا يقوم الا بحمله ثم كيف المركزية الكبرى في كيف هي في ايش - [00:30:51](#)

في ان ينشأ هؤلاء الحملة على صفات الحملة المذكورة في القرآن الكريم صفات الحمل المذكورة في القرآن الكريم صفات المصلحين طيب احنا رجعنا للمستند الاول وطلعنا منه واحدة من الصفات او واحدة من الامور المهمة - [00:31:06](#)

طيب في مستند ثاني؟ مستندات كثيرة جدا لكن يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه شوف من يرتد منكم عن دينه الان هذا

السياق متعلق سياق الدين والاسلام والقيام به - [00:31:21](#)

والخطاب هنا للذين امنوا الذين هم لديهم شيء من القيام بالدين انه ما يرتد منكم عن دينه يعني اذا تخلى الحملة عن الطريق او اناس منكم تخلوا عن الطريق شوف - [00:31:44](#)

ايش ايش القضية؟ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. طيب سوف يأتي الله بقوم كأن الرسالة الالهية هي انه ما يمكن ان يقوم الدين الا بحمله. يعني هو في الاخير لازم يكون في حملة فاذا انتم تخليتم ترى سيأتي الله باخرين - [00:32:01](#)

بس هي لازم يكون فيه فهمتوا الفكرة؟ يعني انت اليوم مثلا تنظر للواقع تقول والله في فساد وفي خلافات بين مدري ايش وفي مشاكل وفي ضعف وفي مدري ايش وفي كذا كذا كذا الى اخره طيب ايش؟ تنزل ساعة - [00:32:22](#)

قبل السماء ان شاء الله وتاخذ الدنيا كلها وتحرق البلد الخاص. المشكلة انه احنا معهم اه في ناس خلاص فاهم يقول لك لازم حيصير. طب ماشي ممكن الله سبحانه وتعالى يقدر حروب ومدري ايش تصير وكذا تمام ممكن - [00:32:34](#)

ممكن الله يعاقب بمثل هذه الاشياء طيب هذي نقطة هذي النقطة اللي هي من ناحية النفي او السلب. طيب بعدين الدين هذا ما الذي سيقوم به ماشي احترقوا دول كلهم راحوا بعدين انت مين اللي حيقوم بالدين - [00:32:52](#)

ما في ترجع الا لازم يكون في حملة ما في فهمتوا الفكرة؟ يعني هي هي في الاخير لابد ان يكون هناك حملة لهذا الدين مهما كانت الظروف في حروب ما في حروب في مشاكل ما في مشاكل في فساد ما في فساد في - [00:33:07](#)

ظلام نور لازم يكون في حملة يقومون بهذا الدين واضح الفكرة؟ ما يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه واضح الفكرة طيب شوفوا لاحظوا الايات التي تسلط الضوء على اهمية وجود الحملة تسلط الضوء على كذلك ايش؟ صفاتهم. هنا -

[00:33:21](#)

من يرتدن منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم هذا هذا ايش يدل على ايش اهمية وجود الحملة طيب اكمل الاية استجد صفاته يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [00:33:43](#)

ثم يبين الله ان هذه اصلا هبات الالهية وهو الذي يعطيها وهو الذي يهبها فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لاحظ فيها صفات اشارة الى انهم يحبهم ويحبونه وهذا يحبهم ويحبونه وترى تدل على تزكية ايمانية عميق جدا - [00:34:05](#)

للوصول الى حالة الى حالة المحبة محبة القلب ان ينطلق في اساس عبوديته من محبته لله وان يكون الله يحب هؤلاء فلا بد ان يكون هناك قدر ايماني عميق جدا ثم هم ادلة يحبهم ويحبون ايش؟ اذلة على المؤمنين - [00:34:27](#)

الذي يؤكد شوف اذا تكررت صفات الحملة في يعني اذا ذكر الله صفات المصلحين او حتى طبعا الانبياء على انهم سادات المصلحين. واتباعهم. اذا رأيت صفات مكررة فاعلم انه هذي الصفات يعني اساسية وثابتة في وجود الحملة. اين كرر هذا الوصف بجملتيه -

[00:34:52](#)

احسنتم لما ذكر الله الحمل للدين في وقت النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يؤازرون النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيهم هاتين الصفتين و اشار الى قضية يحبهم ويحبونه وان كان ليس وانما اشار الى شيء مما يوصل اليها - [00:35:13](#)

فقال سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. اشداء على الكفار رحماء بينهم بيتغون فضلا من الله تراهم ركعا سجدا بيتغون فضلا من الله ورضوانا. هذه قريبة من ايش - [00:35:30](#)

بحبوا ما يحبونه. يعني يحبوا ما يحبونه تلك النتيجة خاصة يحبونه حتى يحبهم ترى هي نتيجة للتزكية ها لكن تراهم ركعا سجدا بيتغون فضلا من الله ورضوانا هذه واحدة من اهم ما يحقق به - [00:35:56](#)

يحبهم ويحبونه سيماهم في وجوههم من اثر السجود هذا الان مستند ثاني على اهمية صناعة المصلحين والحملة وفيه ذكر لبعض الصفات غير الصفة التي ذكرت في قضية يحيى وزكريا عليه السلام - [00:36:11](#)

انتقل الى قصة موسى عليه السلام استجد نفس القضية ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة استضعفوا طائفة منهم يذبوا ابناهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين الان انظر للواقع ما شئت تشاءم ما شئت بس ترى ما هو اسوأ من المذكور في الاية -

ما هو اسوأ بالمذكور في الاية صح ولا لا هل مر علينا في واقع افناء جيل ذبحا من الاطفال ها ثقة الاطفال بس ما في في واحد  
يمسك المولودين في هذه السنة ويذبحهم كلهم - [00:36:52](#)

صاحي فرعون ايش ايش الضعف هذا ايش الضعف اللي هو كان يحاول يظهره في صورة جبروت وطغيان ايش الضعف هذا ايش  
الخوف؟ ايش الجبن ايش الاهتزاز الله يقطع ابليسك ملك اليس لي ملك مصر ملك مصر هذه الانهار تجري من تحتي وعندك  
جنود مالين الدنيا - [00:37:14](#)

تروح تمسك رجال الاطفال وتذبحها عشان خايف واحد يطلع لك وطلع لا يعني شوف هذي مهمة ترى في فهم يعني واضح الضعف  
واضح الضعف الداخلي واضح لو هو واثق فعلا بقوته وبجنوده كان - [00:37:39](#)

هلاً هو كان قال يلا خليه يجي ونشوف بهذي جنودي حالة اهتزاز وضعف وهذي ترى يعني ترى هذي على مر التاريخ على اية حال  
يذبحوا ابناءهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين - [00:37:58](#)

هذا الواقع المستقبل الذي يريده الله مستقبل متناقض مع هذه الصورة يعني اقصد عكس هذه الصورة تماما حتى انك تقول هل يمكن  
اذا فكرت فيها بمقياس بشري ايش الاية اللي بعدها - [00:38:15](#)

ونريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض اللي هم موصوفين هنا بانه يذبحوا ابناءهم ويستحي نساءهم الله يقول نريد ان نم  
على الذين استضعفوا في الارض بان ننجيهم ليست فقط القضية تنجية وانما - [00:38:34](#)

ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين الوارثين لهؤلاء الجبابرة ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا  
يحدرون خلاص يعني النهاية يعني انت في واقع باسفل من القاع بمراحل كثيرة جدا. والمستقبل المبشر به اعلى من السقف بكثير  
جدا. خلاص يعني اعلى شيء - [00:38:50](#)

هذا الواقع وهذا المستقبل الطريق فيما بينهما هو الطريق الذي يجب ان يتأمله المصلحون في هذه المرحلة الزمنية كثيرا ليفهموا سنة  
الله في اصلاح الاحوال وليفهموا سنة الله في اقامة دينه - [00:39:17](#)

وليفهموا سنة الله وبالمناسبة فهم سنن الله باب من ابواب الفقه في الدين عظيم جدا. لا تدرسه في متن او في حاشي او في لكن هو  
باب للفهم ومفتاحه الاساسي كتاب الله - [00:39:39](#)

افهم سنة الله. طب كيف؟ الله قال لك انه يريد ان يفعل بهؤلاء المستضعفين هذه المكانة كيف حصلت هذه الانتقال الرهيبة الهائلة  
العجيبة خلال هذه المدة قل اربعين سنة مثلا ولا شيء - [00:39:53](#)

ستجد ان القضية المحورية هي ان الله سبحانه وتعالى هياً بصناعة تفصيلية من يحمل دينه فيقوم بعبء هذه الحركة على الارض هياً  
من يحمل دينه وحتى ذكر لفظ الصناعة فقال ولتصنع على عيني - [00:40:14](#)

وفي سياق هذه الصناعة من كثرة الابتلاءات والمصاعب اللي فيها قال الله سبحانه وتعالى لموسى وفتناك فتونا فتونا فتونا ما في  
يعني ما في فتناك فتونا. صقلت شخصية موسى عليه السلام على قدر على قدر ما يراد - [00:40:41](#)

انت متصور انه فرعون ها واحد ما في اي ادوات ما في شي واحد رايع يواجه فرعون هذا طب السؤال هو ليش ما يعني كذا  
مباشرة لا اه في سنن لازم يصنع هذا صناعة - [00:41:07](#)

لازم تكون شخصية يعني خلنا نقول مناسبة ان تكون في مثل هذا السياق وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خير. هذه ارادة  
الله سبحانه وتعالى نستفيد منها كثيرا - [00:41:24](#)

في فهم انه اذا كنت في واقع شديد السواد فيه ما فيه من ما يعني يقارب او يشابه او فيه شيء من الاشتراك مع هذه الصورة التي  
ذكرها الله سبحانه وتعالى وعندك رؤية مستقبلية في صلاح احوال الدين والمسلمين اذا لم تمر بجسر الحملة - [00:41:38](#)

الربانيين الذين يحملون حقائق هذا الدين ويدافعون الباطل فانك تسلك تسلك طريقا فيه نقص اقل ما يقال فيه نقص جيد طيب  
انظر الاشياء التي ذكرها عن سبحانه وتعالى عن موسى عليه السلام - [00:41:57](#)

بذكر الصفات والاحوال وما الى ذلك سوي لها نسخ بعدين تأمل فيها وتفكر ونزلها على على واقع صناعة المصلحين وتربية حملة الدين انه لازم تكون في شيه من هذه الصفات - [00:42:17](#)

معتبرة ومراعاة. بعدين حتى ترى المراحل التي سلكها موسى عليه السلام يعني قصة موسى فيها عبر كثيرة جدا وما يخفاكم تكلمت عنها بشكل تفصيلي من هذه البوابة الاصلاحية في سلسلة انوار الانبياء - [00:42:34](#)

اه خاصة في الايات المتعلقة بسورة طه فتكلمت عنها بشكل تفصيلي جدا قصة موسى عليه السلام والعبرة الاصلاحية من قصة موسى في انوار الانبياء موجودة هذا مستند اخر وهو مهم جدا وفيه نفس الشيء تسليط الضوء على اهمية وجود الحملة وتسليط الضوء على ايش - [00:42:47](#)

شيه من صفاتهم جيد المستندات كثيرة جدا كما قلت ذكرت هنا مستندات متعددة حتى انه في الكتاب ذكرت مستندات ليس فقط من مرجعية الوحي وان كان هي الاساس يعني خلاص الان واضح من مرجعية الوحي واضح انه مركزية صناعة الحمل هذي اساس - [00:43:08](#)

ذكرت حتى باعتبار الواقع الذي نعيشه لازم لازم ايجاد حمل. لازم تكون هذه القضية مركزية. والا ما يكون في اصلاح حقيقي ذكرت سبعة شواهد او سبعة ادلة سبعة ادلة ذكرت سبعة ادلة من الواقع - [00:43:31](#)

جيد منها مثلا كثرة الثغور امتداد مساحة المشكلات مع قلة المصلحين القادرين على التفاعل مع هذا القدر من الثغور مما يستوجب ايجاد المستحيل من حمل الى اخره ذكرت عدة امور تؤكد هذا المعنى. طيب - [00:43:52](#)

الخلاصة اللي وصلنا لها الى الان ما هي ما هي طيب الخلاصة التي وصلنا اليها الى الان هي ان الاصلاح اليوم له مركزيات وفي كل يوم ومن اعظم مركزياته على طول الطريق وخاصة اليوم - [00:44:11](#)

هو ايجاد الحملة الربانيين الذين يحملون هذا الدين. بغض النظر عن اي تغيرات وظروف والى اخره وان انه بدون ايجاد هؤلاء الحملة لا يوجد اصلاح حقيقي وتام هذي النقطة الاولى. النقطة الثانية كيف نتعامل مع ايجاد هذه الحملة او كيف. واحد - [00:44:39](#)

ايش التركيز على ما ذكره الله من صفات للمصلحين والحملة في كتابه العزيز اكتبوا هنا بين قوسين في هذي النقطة اللي هي الوسيلة الاولى مركزية هدي الانبياء الاصلاحية بالقرآن يعني - [00:44:59](#)

خلاصة صفات المصلحين في القرآن خلاصتها ستجدها في ايش بالايات المتعلقة بالانبياء سواء في صفاتهم هم فتقتدي بهم او في بعض ما ربوا عليه اصحابهم اصحابهم من اهم الايات في تربية الانبياء لاصحابهم - [00:45:24](#)

في سياق ايجاد الحملة او ايجاد المصلحين ايش برأيكم هم الايات في تربية الانبياء والى انبياء وليس نبي واحد الانبياء لاتباعهم ايش رأيك انت ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون قد يكون هذا الخطاب عام للامة. انا اتكلم عن اتباعهم عن المؤمنين - [00:45:52](#)

لان احنا بنقول صناعة الحملة مو الخطاب للكفار اللي هو خطاب الانذار وانما الخطاب يعقوب عليه السلام لابناءه سمعتكم من هدينا واجتبتينا لا غير يا جماعة ما اتكلم عن احنا انه اية فيها ذكر هدي الانبياء فاحنا لا اية تدل على ان الانبياء - [00:46:34](#)

هم ربوا او خاطبوا اتباعهم المؤمنين في شيه متعلق بصفات المصلحين والحملة. ما اتكلم عن انذارهم قومهم ولا عن ولا انهم هم ايش كانوا هذا الى الان ادق دليل ادق اجابة الى الان. احسنتم. لكن في غيرها - [00:47:05](#)

بس هذا هذا يعتبر صحيح الاستدلال من انصاري الى الله صح؟ لانه هذا خطاب لمين من عيسى عليه السلام للحواريين. بس الجواب ليس دقيقا جدا لاني قلت الانبياء وليس نبي. كذا قلت صح - [00:47:32](#)

مثل الانبياء وليس نبي وليس نبي بعينه ما ابغى اية تصف احوالهم هم في انفسهم ولا تصف اتباعهم السؤال واضح ومحدد اية تتحدث عن ان الانبياء اعتنوا في خطابهم للمؤمنين من اتباعهم - [00:47:49](#)

بان يصنعوا منهم حمل او مصلحين او ما شئت يعني واضح السؤال واضح ما في الي ولمن اجيب لكم الدليل الدلالة ترى ما هي ما هي مسوية كذا يعني لا دلالة واضحة يعني - [00:48:24](#)

الانبياء موجود في القرآن ها خلصت خلصتك ايات اللي فيها انبياء؟ ها ما ما جات معاك ها في التسعة وعشرين جزء الاولى ها

طيب. طيب طيب اسمع اسمع ما كان لبشر - [00:48:39](#)

ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين ولكن اي ولكن ايش ولكن يقول ولكن يقول كونوا ربانيين كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - [00:49:25](#)

تدرسون الخطاب للمشركين من اقوامهم لأ واضح انه مين للمؤمنين للاتباع والخطاب هنا ليس انه مجرد يعني اتبعوا وان كان مطلوبا لكن الخطاب هنا عن ايش كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:49:55](#)

واي ما كنتم تدرسون انا ما مللت الى الان من تكرار كلام الطبري في الشرح الاية عدته ستين مرة بس ايش شف عشان ما ابغى اذكره كله بس الفكرة كيف انه - [00:50:15](#)

القصد هو هو انه بالفعل هذا هو المقصود انه تكونوا انتم المصلحين هذا خطاب الانبياء لاتباعهم جيد وانا يعني هذا انا برأبي انه فيه من وجه ما نقد لفكرة معينة وان كان فيها شيه من الصحة لكن من جهة اخرى وهي فكرة انه لا تطلب العلم لتكون آآ يعني اطلب العلم لنفسك فقط - [00:50:31](#)

جيد ولا تطلب العلم يعني خلنا نقول اه تقوم به صالح مصلحا للناس وما ادري ايش وكذا وانما فقط لنفسك لتنجو يعني اطلب العلم لتنجو صحيح هذي من جهة صحيح - [00:50:56](#)

ولكن في نفس الوقت ليس خاطئا بل من المهم ايضا ان يكون فيها ايش طيب شف الطبري في قضية اه ولكن كونوا ربانيين قال فمعنى الاية بعد كلام طويل جميل جدا يعني يوزن بالذهب - [00:51:09](#)

ارجعوا اليه في تفسير الطبري من اجمل من اجمل ما فسر به يعني مفسر هذه الاية الطبري امام المفسرين. بعد ما فسر وجاب الابداع والجمال وكل شي قال ثم قال - [00:51:29](#)

فمعنى الاية بعد خلاصتك فمعنى الاية ولكن يقول لهم اي النبي الذي هو من الانبياء ولكن يقول لهم كونوا ايها الناس سادة الناس وقادتهم في امر دينهم وديناهم وقادتهم في امر دينهم وديناهم - [00:51:41](#)

ربانيين بتعليمكم اياهم كتاب الله وما فيه من حلال وحرام وفرض وندب وسائر ما حواه من معاني امور دينهم. وبتلاوتكم اياه ودراسة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم ادي رسوم - [00:52:05](#)

جعلها امرين مختلفين الامر الاول والثاني اذا بتعليمكم اياهم كتاب الله وما فيه من حلال وحرام الى اخره وبتلاوتكم اياه ودراستكموه. انتم واضح في دليل على يجب ان يبقى - [00:52:32](#)

طبعا في دليل على ان اول شيه على ان العلم والتعليم مركزية في الاصلاح. بالمناسبة يا جماعة ترى هذي معلومة على انها من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باستراها في السياق البشري تراها - [00:53:00](#)

معروفة وكثير من القوى الكبرى في سياق تأثيرها على الامم والمجتمعات احيانا تدخل يدها تترك كثيرا من الصور الظاهرة لين ما تصل للتعليم فتجد انه هو المفتاح الاساسي لكثير من الامور - [00:53:16](#)

تغيير المناعة تغيير الى اخره هذي القضية في سياقات التأثير المركزية جدا لا شك يعني ولذلك هي في سياق صناعة المصلحين مركزية جدا بما كنتم كونوا ربانيين. كيف؟ باي شيه؟ ما الطريق - [00:53:38](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب والكتاب يدلك على ايش؟ يا يحيى خذ الكتاب خذوا ما اتيناكم بقوة. كتاب كتاب اساسي في بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم انتم تدرسون استمرار في التلقي والعلاقة بالقرآن والتلاوة والدراسة - [00:53:58](#)

دنياكم نعم لانه نعم ومن جهة اخرى ينفي فكرة يعني خلنا نقول انزعال المصلح عن الامور التي لها علاقة الواقع يعني خلينا نقول القدرة على التعامل مع الناس وما الى ذلك - [00:54:18](#)

طيب عموما الكلام يطول آآ ولكن حسبك من القلادة ما احاط بالعنق خلاصة كل شيه في هذا اللقاء هو اننا لكي لا نخطئ الطريق في مثل هذا الواقع الذي لم نعد فيه - [00:54:46](#)

يعني خلنا نقول لم نعد فيه على قدرة بان نتحمل مزيدا من الالام والاشكالات الموجودة. زيادة على ما هو موجود بمثل هذا الواقع

الذي بات من شدته ينتج السؤال المتكرر عند كثير من الناس وهو هل مر في التاريخ الاسلامي مرحلة اسوأ من هذه المرحلة؟ تعرفوا هذا السؤال يتكرر كثيرا وما - [00:55:07](#)

يتكرر ولا يلح ويضغط الا لشدة ما فيه ولاحالة العجز التي يشعر بها المصلحون من شدة العجز وكثرة الفساد صار يضغط هذا المجموع يضغط على الانسان فينتج هذا السؤال. يعني ليش سؤال؟ انه الواحد - [00:55:30](#)  
اللي وده يجد شيئا من المتنفس يتشبث به انه الان الحمد لله محنا اول مو اول مرة ترى يقول كذا لسا في امل يعني. فاهم الفكرة انه هل مر بالامة الاسلامية مرحلة في - [00:55:50](#)

كانت اسوأ اسوأ من هاد الاشي من هاد فنقول في مثل هذا الواقع الذي ينتج مثل هذه الاسئلة وفيه كلها كل هذه الصعوبات الوضع لا يحتمل الخطأ المركزي والجوهري في طريق الاصلاح - [00:56:00](#)  
يعني انت عارف صاير عندك المؤشر مؤشر الخطر مرتفع الى اعلى درجة جيد فانت الان كمصلح ما تبي تقول والله انا في فسحة من امري شرايكم نجرب هذي الطريقة انا بجرب الاتجاهات والتيارات يمكن هذول احسن خذها سنتين سنتين شوف بعدين ان شاء الله حبيبي ما في ما في وقت - [00:56:18](#)

ما في فرصة انت بالنسبة لك عمرك محدود بس مو هذا اللي نتكلم عنه فقط نتكلم عن الواقع فيه ما يحتمل ضياع اوقات ما يحتمل تقعد تاخذ لي اربعة ولا خمس سنوات من ائمن سنوات عمرك سنوات مرحلة الجامعة تقول والله انا في مرحلة تساؤل - [00:56:40](#)  
في مرحلة تساؤل بس ما بقرر شي بس بتساءل وابغى اتطقس حبيبي التساؤل مين مش شرط؟ ما انت خذ العلم بطريقة صحيحة ابن نفسك بطريقة صحيحة اسأل ما في مشكلة - [00:57:02](#)

لكن ما تقعد تخلي القضية ان هي انسياب الوضع لا لا يحتمل فضلا عاد عن الخطأ في اه الخطأ المركب في طريق الاصلاح فلاجل ذلك لكي يكون الاصلاح حقيقيا وصحيحا باذن الله لا بد - [00:57:16](#)

من فهم مركزيات هذا الاصلاح ومن اهم مركزياته صناعة الحملة لهذا الدين كما مر في هذا اللقاء ومن اهم صور او موجهاات صناعة الحملة هو النظر الى صفاتهم التي ذكرها الله في القرآن ومن اهم المواطنين في القرآن التي فيها ذكر هذه الصفاتية - [00:57:36](#)  
ايات الانبياء وما يتعلق بهم. ولذلك يعني من اراد في هذه النقطة تحديدا ان يكمل طريقا فهناك كتب التفسير وكذا والى اخره. وهناك اه التركيز الذي خلنا نقول او التكتيف الذي حاولت ان اعمله في سلسلة انوار الانبياء. هي هذي الفكرة - [00:57:59](#)

لفكرة انوار الانبياء ايوا قناعة وايمانا بانه هدي الانبياء الاصلاح هو الهدي الحقيقي فلاجل ذلك صار هذا الافراد وكذلك معالجة سرطان نفوس المصلحين فيما يتعلق باتباع الانبياء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويهدينا ويسدنا ونسأله الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:58:18](#)

وان يبارك لنا ولكم فيما نتعلم ونتدارس ونتذاكر ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:58:40](#)  
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اته الوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعتاب جزاكم الله خير - [00:58:59](#)